رابط المادة على منصة باحث

شرح نخبة الفكر)الشرح الأول (للشيخ ابن عثيمين 86

محمد بن صالح العثيمين

نعم وعلى اله واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى او كنت في غاية الصحابي كذلك اي مثل ما تقدم في كونه يحفظ بان المقولة هو من قول الصحابي او من فعله او من تقريره - 00:00:00

ولا يجمع فيه جميع ما تقدم بل معظمه. والتكبير والتسبيح لا تفترض فيه المساواة المساواة من كل وجه واما ان كان هذا المختصر شاملا لجميع انواعه يوم الحديث. استدركت. طيب مؤلف رحمه الله يقول - 00:00:21

اه من كون اللفظ في كون اللفظ يقتضي التصريح بان القول هو من الصحابي او من فعله او من تقريره قال ولا يجيء فيه جميع ما تقدم والتشبيه لا تشترط فيه المساواة من كل وجه - 00:00:39

معلوم ها من كل جهة نعم لان قوله كذلك يعني قد قد يظن الظان انه يشمل ما نسب الى الصحابي صريحا او حكما صحيحا او حكما وليس الامر كذلك بل يختلف - 00:00:57

لان ما نسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم حكما انما جعلناه في حكم مرفوع باعتبار اقرار الله لهم لان الله سبحانه وتعالى اذا اقره وسكت عنه دل ذلك على الجواز - 00:01:27

لان زمن الوحي لم ينقطع بعد اما في عهد الصحابة بعد النبي صلى الله عليه وسلم فان زمن الوحي انقطع فلا يتأتى فيه الموقوف حكما لا يتأتى فيه فالتشبيه اذا - 00:01:46

ليس على سبيل المساواة من كل وجه وقول المؤلف لان التشبيه لا تشترط فيه المساواة يعني بخلاف مماثلة التمثيل يشترط فيه المساواة من كل وجه ولهذا نفى الله عن نفسه المماثلة - 00:02:07

ولم ينفي المشابهة الليفة المماثلة دون مشابهة لان المماثلة تقتضي المساواة من كل وجه والمشابهة لا تقتضي المساواة من كل من كل وجه ولهذا كانت الصفات التي وصف الله بها نفسه - 00:02:25

قد شارك المخلوق في اصلها قد شارك في اصلها العلم لله علم وللمخلوق علم والحياة لله حياة وان مخلوق حياة والقدرة لله قدرة وللمخلوق قدرة وهكذا لكن هل قدرة المخلوق - 00:02:46

مماثلة لقدرة الله؟ نعم لا وان كانت القدرتان تشتركان في اصل المعنى او العلمان يشتركان في اصل المعنى او الحياتان تشتركان في اصل المعنى والمهم ان هذه مسألة ينبغي التفطن لها - 00:03:12

وهو ان التمثيل اخص من التشبيه لانه يقتضي المساواة من كل وجه ولهذا قال العلماء ان التعبير بنفي التمثيل يشتركان في اصل المعنى والمهم ان هذه مسألة ينبغي التفطن لها - 00:03:31

وهو ان التمثيل اخص من التشبيه لانه يقتضي المساواة من كل وجه ولهذا قال العلماء ان التعبير بنفي التمثيل اولى من التعبير بنفي التشبيه وذكروا للاولوية ثلاث علل العلة الاولى - 00:03:58

انه اللفظ الذي ورد به النص ليس كمثله ولم يقل ليس فشبه الثاني انه لا بد من اشتراك في اصل المعنى ونوع مشابهة بين صفات الخالق وصفات المخلوق ولولا ولولا الاشتراك في اصل المعنى - 00:04:35

ما فهم المعنى اصلا الثالث ان لفظ التشبيه تار اسما يطلق على كل من اثبت لله صفة حقيقية فكان اهل التعطيل يسمون اهل اهل الاثبات بالمشبهة فاذا قلت من غير تشبيه - 00:05:00

وكان من المعروف ان التشبيه يطلق على المثبتة او على الاثبات اوهم من يسمع الكلام انك تريد من غير اثبات صفات فلهذا كان

التعبير بنك التمثيل اولى من التعبير بنفي التشبيه - 00:05:27
لهذه الوجوه الثلاثة كلام المؤلف ابن حجر الان واضح في ان التشبيه لا يلزم فيه لا يلتزم فيه المساواة من كل من كل جهة نعم ولما ان كان هذا المختصر شاملا لجميع انواع علوم الحديث استدرجت بهم الى تعريف الصحابي وهو - 00:05:46
رحمه الله الان يقول هذا المختصر شامل لجميع انواع علوم الحديث مع انه لا يعدو ما يصل الى جمع الى الجمع من الورقات كم اربع صفحات ما وصل لجمع من الورقات - 00:06:10
اقل جمع ثلاث غرف هو ما وصل الى ثلاث ورق اربع صفحات من ثلاث ورقات ورقتين. يعني ورقتين ثلاث صفحات ونصف؟ ايه نعم يعني اقل من ورقتين نعم ومع ذلك يقولون شامل لجميع - 00:06:29
انواع علوم الحديث رحمه الله نعم. استغربت منه الى تعليم الصحابي من هو؟ فقلت وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام ولو تخللت ردة بالاصح. والمراد باللقاء ما هو اعم من المجالسة والمماشاة - 00:06:50
احدهم الى الاخر وان لم يكالمه. احدهما عندي احدهما يعني الصحابي والنبي صلى الله عليه وسلم واصول احدهما الى الاخر وان لم يكالمه وتدخل فيه هويته وتدخل فيه احدهما الاخر سواء كان ذلك - 00:07:10
بنفسه او بغيره والتعبير باللقي اولى من قول بعضهم الصحابي من رأى النبي صلى الله عليه وسلم بانه حينئذ ابن ام مكتوم ونحوه. ونحوه لانه يخرج حينئذ ابن ام مكتوم ونحوه من العميان وهم صحابة بلا تردد. واللقي في هذا التعريف كالجنس - 00:07:31
لان لانهم يقولون من رأى النبي مشكل اذا اخذنا هذا التعريف على ظاهره صار من اجتمع به ولم يراه ليس صحابي فيخرج ابن عم مكتوم قال ما هو صحابي نعم - 00:08:00
مع انه لا يمكن ان يخرج يعني لا تردد عند اي انسان بان ابن ام مكتوم صحابي بلا شك بلا شك ولا ثواب وهو ما رأى الرسول صلى الله عليه وسلم لكنه - 00:08:16
اجتمع به ولقيه اي نعم وقولي مؤمنا كالفصل يخرج من حصل له اللقاء المذكور لكن في حال كونه كافرا. وقولي به فصل يخرج من لقيه مؤمنا لكن بغيره من الانبياء. لكن هل يخرج من لقيه مؤمنا بانه سيبعث؟ ولم يدرك - 00:08:27
فيه نظر وقولي ومات على الاسلام فيقال النظر الصواب فيه التفصيل انه ان كان هذا بعد النبوة وقبل الرسالة فهو طحابي وان كان قبل النبوة فليس بصحابي كان قبل النبوة - 00:08:51
طيب وان كان قبل النبوة وبعد الرسالة ما يمكن؟ ايه طيب صح لا يمكن اذا من لقيه مؤمنا به قبل النبوة وليس بصحابي كما يذكر عن قصة بحيرة الراهب ان صحت - 00:09:16
واذا كان بعد النبوة وقبل الرسالة فهو صحابي مثل ورقة بن نوفل واذا كان بعد الرسالة فالامر ضعف اي نعم وقوله ومات على الاسلام فصل ثالث يخرج من ارتد بعد ان لقيت بعد ان لقيه مؤمن فيه ومات على الردة فعبيد الله ابن - 00:09:37
خطأ وابن خطل وقولي ولو تخللت ندة اي بين نخله له مؤمنا به وبين موته على الاسلام بل باق له سواء ارجع الى الاسلام في حياته صلى الله عليه وسلم او بعده. وسواء على قيم ثانية ام لا - 00:10:00
وقولي في الاصح اشارة الى الخلاف في المسألة. ويدل على ريحان الاول قصة الاشعث ابن قيس. فانه كان ممن ارتد واتى به اوتيه واتي به فانه كان ممن ممن ارتد واودي به الى ابي بكر الصديق اسيرا فعاد الى الاسلام فقبل منه فقبل منه ذلك - 00:10:23
فعاد الى الاسلام فقبل منه ذلك وزوجه اختاه ولم يختلف احد عن ولم يتخلف احد عن ذكره في في الصحابة ولا عن تخريب احاديثه بمساميره وغيرها تنبيهات طيب اذا عندنا - 00:10:47
آآ انه لابد ان يبقى هذا المؤمن على الايمان حتى يموت فان فان ارتد ولم يعد الى الاسلام نعم بطلت صحبته قطنت صحبته لان الردة تحبط الاعمال كلها ومنها الصحبة - 00:11:09
وان ارتد ثم رجع فانه لصحابي كالاشعث ابن قيس ارتد بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام وجيء به اسيرا الى ابي بكر فعاد الى الاسلام ولم يتخلف احد من العلماء الذين الفوا في اسماء الصحابة - 00:11:30

عن ذكره في الصحابة اي نعم تنبيهات احدهما. نعم نعم لنفسه او بغيره يعني يدخل فيه الطفل الصغير. الذي اه الذي جاء به ان هو يؤتى بغيره. نعم نعم اي نعم - 00:11:53

يراه وما يبتد رؤيته يعتب يعتد برأيه. ما يميز. هي موقنة من لقيه من لقيه صغير مثل الصغير ما ما يميز ان هذا حجر او اشياء او نعم لو يجيب صغير ايه هذا - 00:12:13

سحابته. مرت علينا. هذا شرح ذا شرح لا في تعليق ثلاثة هذا مثل البخاري عجيب اجل سبحان الله اجل انت اخطيت يا عبد الرحمن مع ان مع اننا البارح متكلمين على هذي - 00:12:39

وجايبين فيها مثال محمد ابن ابي بكر يعني اهم واحد. نعم. احدهما لا خفى برشحان رتبة من لازمه صلى الله عليه وسلم وقاتل معه. او تحت رايته على من على من يلازمه من لم - 00:13:01

من لم يلازمه على من لم يلازمه او لم يحضر معه او لم يحضر معه مشهدا وعلى من كلمه يسيرا او ما شابه قليلا رواه على بعد وفي حال الطفولة - 00:13:22

وان كان شرف الصحبة حاصدا للجميع. ومن ليس ومن ليس له منهم سماء منه فحديثه مرسل من حيث الرواية وهم مع ذلك معدودون في الصحابة بما نالوه من شرف الرؤية. الله اكبر. ثانيهم ثانيهما - 00:13:36

كان مألف واضح هذا الصحابة رضي الله عنهم مختلفون بلا شك في الصحبة ومختلفون في الفظيلة ومختلفون في السابق للاسلام ومختلفون في اشياء كثيرة من وجوه الفضائل والمناقب لكن كلهم يشتركون في انهم - 00:13:53

بانهم صحابة - 00:14:13